رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

524 - الاعتصام بالاتصال بالحق | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:38

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:55

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:01:20

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان الشر - 00:01:51

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم - 00:02:11

فلا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور - 00:02:33

قلوبنا. اللهم احيي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب - 00:02:57

مدارج السالكين ووصلنا الى منزلة الاعتصام وبقينا في المرتبة الاخيرة من هذه المنزلة المرتبة الثالثة وفيها الاعتصام بالله عز وجل والاعتصام بالله الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد - 00:03:21

الترقي عن كل موهوم. اخي الحبيب ازا كنت تعتقد انك سيسعد قلبك بعيدا عن الله فانت واهم ازا كنت تعتقد انك قد ينفعك احد او يضرك فانت واهم اذا كنت تعتقد - 00:03:42

ان احدا سيحبك وينفعك حبه غير الله فانت واهم ازا كنت تعتقد انك ستستعين باحد وتتكل عليه فيؤسرك يقدم مصلحتك على مصلحته فانت واهم ازا كنت تعتقد ان احدا في الدنيا ابدا ايا كان يريد لك الخير بدون مقابل - 00:04:12

انت واهم افق من هذه الاوهام وعيش الحقيقة ليس لك الا الله والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم - 00:04:49

وخلق الانسان ضعيفا ايها الضعيف المسكين ليس لك الا الله تخلص من اوهامك واعرف الحقيقة يقول ابن القيم رحمه الله ركز معي وافهم يقول ابن القيم رحمه الله اعلم ان حاجة العبد - 00:05:23

الى ان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا في لا يشرك به شيئا في محبته ولا في خوفه ولا في رجائه ولا في التوكل عليه ولا في ولا في

العمل له - 00:05:51
ولا في الحالف به. ولا في النذر له. ولا في الخضوع له. ولا في التذلل والتعظيم والسجود والتقرب اعزم من حاجة الجسد الى روحه انت محتاج هي دي اللي انا عايز اركز عليها النهاردة - 00:06:12
في الترقي عن كل موهوم انت محتاج ربنا احتج له محتاج له بكل زرة في كيانك محتاج له في كل لحزة في حياتك محتاج له تحتاج الى الله حاجة حقيقية. يعني ايه تحتاج له - 00:06:35
محتاج انه يوكلك ويشربك ويعيشك انت محتاج تعبده محتاج تحبه محتاج تسجد له محتاج تدعوه محتاج تقرب له انت محتاج لربنا ان تعبده التخلص من الاوهام الاكل والشرب والشهوات ازا كنت تزن - 00:07:06
ان اكلة حلوة ولا قعدة حلوة ولا امرأة حلوة ولا فلوس كتيرة ولا ولا ان حاجة من دي هتسعدك فانت واهم يا عم فوق بقى يا عم اصح بقى يا عم تخلص من اوهامك بقى - 00:07:37
يا عم ارتفع بقى من حضيض الجاهلية حضيض الجهل اترفع بقى ارفع نفسك كده ترقى عن حضيض الشهوات ترقى واطلع وقرب لربنا انك ما سجدت لله سجدة الا ورفعك بها درجة فاسجد واقترب - 00:07:56
لذلك اذا عرف هذا فاعلم ان حاجة العبد الى ان يعبد الله وحده انت محتاج تعبد ربنا واحدة ومهمة جدا جدا جدا كلمة واحدة ان يعبد الله وحده ولا يشرك به ولا يشرك به شيئا في محبته - 00:08:28
انك تحب ربنا وما تحبش حد زيه وتخاف منه وما تخافش من حد اكتر منه وانك ترجوه ولا يتعلق قلبك برجاء حد غيره. انت محتاج ده حاجة حقيقية اكثر من حاجتك - 00:08:52
الى النفس يقول فان حقيقة العبد فان حقيقة العبد روحه وقلبه ولا صلاح لها الا بالهها الذي لا اله الا هو زي ما قلنا كتير ان السعادة الشكلية الوهمية الناس اللي بتضحك وتهزر معها فلوس كتير وعربيات كتير وفسح كتير. والبولي اللي الناس عايشة فيه ده. دي كلها سعادة - 00:09:11
شكلية السعادة الحقيقية سعادة القلب. والقلب بيد الرب فلا يسعد القلب الا الله ما حدش يقدر يسعد قلبك الا ربنا ممكن كل الدنيا تحاول تسعدك تحاول كل الاشياء تحاول تدخل عليك السعادة ومن جواك - 00:09:51
مكتئب وحزين ما حدش يقدر يدخل هنا القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقول فهي هذا الانسان نفسه هذا الانسان لا تطمئنوا فلا تطمئنوا في الدنيا الا بذكره وهي كادحة اليه كدحا - 00:10:22
فملاقيه ولا صلاح لها الا بمحبتها وعبوديتها لله ورضاه واكرامه لها ولو حصل للعبد ما حصل من الشهوات والملزات والسرور ولو حصل للعبد ما حصل من الشهوات والملذات والسرور بغير الله - 00:10:46
لم يدم له ذلك بل ينتقل من نوع الى نوع ومن شخص الى شخص ويتنعم بهذا في وقت ثم يعذب به ولابد في وقت اخر وكثيرا ما يكون ذلك الذي يتنعم به - 00:11:20
ويلتز به غير منعم ولا ملز خلي بالك من الحقيقة المرة دي ان احيانا الناس بتتبسط وتفرح وتلتز باشياء مش لزيزة اشياء مش جميلة مش حلوة اشياء ما تسعدش اصلا وما تفرحش - 00:11:43
امال ايه اللي حصل؟ ارجع بقى للكلام التاني اللي قلناه من حلقتين وهو ان هو في طفولته فرحوه بشكليات خدعوه وضحكوا عليه. قلنا الطفل اللي بيلهوه بلعبة بيلهوب لهاية اتعود هو على كده - 00:12:12
الملزات الحقيقية انه يبقى في حضن امه وهو يرضع منها مش ان هو يحضن بزازة او آآ آآ ببرونة او ويحطوا له اي حاجة تسندها لكن كده واتعود انه يتلهي على عينه يتلهى - 00:12:36
فبقت دي حياته ودي عيشته بيتلهى باي حاجة ويلتز باي حاجة وخلاص لو سابوه على فطرته ولم تتغير فطرته لكان لكان يعلم ان سعادته وقرة عينه في الله واحدة لا شريك له - 00:13:01
لكن تلوثت الفطرة وتلونت الفطرة وتغيرت الفطرة كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه

لو يعرف الحقيقة لو هو لسة على فطرته كانت تبقى متعته في تلاوة القرآن والسجود والذكر والدعاء والقرب الى الله. ايها الاحبة في الله - 00:13:27

الاعتصام بالله عز وجل الترقي عن كل موهوم انك بحاجة اخي الحبيب الى ان تكتشف الاوهام التي تكتنفك وتعيش بها هذه الاوهام حصلت من طرفين الطرف الاول ما تربيت عليه في صغرك - 00:13:57

ونشأت عليه واوهمته فانت تعيش وهما كبيرا في حياتك الطرف الثاني السبب في تلك الاوهام الغزو الفكري الحاصل في هذه الايام زي ما قلت لكم كتير ان الولد الشاب بينشأ يقوم يشوف الافلام ولا مقاطع الاجنبية اللي بيشوفها ان الولد اللي بيدخل - 00:14:23

اللي بيغني يدخل جري يتنطط ويقلع جزمته يحدفها كده ويقلع قميصه ويحدفه كده ويلبس فرنيطة يعمل كده يفكر ايوة هي دي السعادة. انا عايز كده ابقى افرتك الدنيا. هو مفكر كده خلاص اوهن. اوحي اليك - 00:14:56

بهذا وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. آآ آآ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا هذا هذا القول المزخرف الاغاني والافلام والمسلسلات والمسرحيات والكلام والمقابلات كل المولد - 00:15:16

الحاصل في هذه الايام غزا عقول الشباب فغير فكرهم واتضحك عليهم. بيفكرني بالنكتة ان واحد شاف واحد تحت عمود نور قاعد بيدور بيقول له انت بتدور على ايه ؟ قال له بادور على آآ آآ ميت جنيه وقعت مني. قال وقعت مني - 00:15:42

فين ؟ قال له في الحارة الضلمة اللي هناك دي ؟ قال له الله! اومال بتدور هنا ليه ؟ قال له بادور في النور فهي دي القضية ان هو آآ آآ كل واحد بيدور على سعادته في اللي هو شافه - 00:16:03

باللي هو شايفه لكن الناس دول ما عاشي ولا شيف ولي من اولياء الله الصالحين ما حسش ولداء ولا عارف قرة العين بالله ما حسهاش ما داقهاش ما عرفهاش ما شفهاش - 00:16:16

فلزلك بيدور في النور بيدور في الحتة اللي هو شافها ويعرفها فقاعد يخبط والاخر نلاقي الولد وقع في الادمان نلاقي الولد بيجري ورا المعاصي والشهوات والزنوب نلاقي زي ما قلت لي كده انك تشوف آآ واحد كاتب آآ آآ بيقولوا عليه بوست ده ها آآ كاتب ان - 00:16:41

اجمل حاجة في الدنيا لما اصحى كده الاقي نفسي لسة قدامي فرصة ان انا انام ساعتين كمان. اجمل حاجة في الدنيا. اجمل حاجة في الدنيا انك تنام مين اللي قال كده - 00:17:05

مين اللي قال كده ؟ ان اجمل حاجة انك تنام. الناس العظماء اللي فاهمين اللي حاسين السعادة صح بيعتبر ان اسوأ حاجة في الدنيا النوم لانه اخو الموت ما فيش سعادة في النوم - 00:17:20

سادتي فيه من النوم ده بينام مجرد راحة مجرد بياخد استراحة محامي وعايش في الدنيا دي عشان تجري ورا السعادة لازم تعرف طرقها عشان كده هنا ابن القيم بيقول ايه تاني بقى - 00:17:39

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بيقول ايه وما يتعذب به القلب من محبة غير الله هو عذاب عليه ومضرة والم في الحقيقة القائد بيقول في موضع تاني ايه في قول الله عز وجل واذ تأذن ربكم لئن شكرتم - 00:17:58

لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. قال ان الشكر يجري بالزيادة. وعدم الشكر قال وكل من لم يشكر نعمة الله عذب بزات النعمة ولابد اللي ما بيشكرش نعمة يعني اللي ربنا اداله - 00:18:22

نعمة البصر ما شكرش ربنا على العينين ربنا يعزبه بعينيه ان من لم يشكو نعمة الله عذب بزات النعمة ولابد كزلك قال ايه فان القلب خلق لمحبة الله فاذا استعمل في غير ما خلق له - 00:18:54

عذب عذابا من اسوأ ما يعذب به احد من العالمين عشان كده هم اللي بيغنوا وهم اللي بيقولوا وبيقولوا الحب ايه الحب عزاب لكن حب ربنا نعيم حب ربنا نعمة حب ربنا متعة - 00:19:17

زي ما قلت لك كده ازا كنت بتفكر ان حب حد غير الله هيسعدك تبقى واهم وربنا بيقول فازا احببته كنت سمعا سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. شف بقى لما - 00:19:42

اسمع وتبصر وتبطش وتمشي بتوفيق الله هو معزبنا في الدنيا ان اللخبطة اللي احنا بنشوف غلط وبنسمع غلط وبنتحرك غلط. ده اللي معذبنا في حياتنا. لو مشينا وسمعنا وبصينا وشفنا صح - 00:20:05

كان دعاء ابن الجوزي ايه؟ اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها قولوا امين. اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها لما تشوف حقيقة الامور حقيقة الامور كتير يقولوا لك انت ما تعرفش البيبان بتتقفل على ايه - 00:20:29

اللي انت شايفه ده مش دي الحقيقة. كله بيمسل على كله الحقيقة يعلمها الله والحقيقة انت تعرفها في نفسك كويس وانت اللي بتضحك على نفسك وبتخدع نفسك لذلك ابن القيم هنا بيقول ايه - 00:20:49

يقول المقصود ان ان الله جل جلاله هو الحق المبين الذي لا بد للعبد منه في كل حالة وفي كل دقيقة وكل طرفة عين وهو الاله الحق الذي كل ما سواه باطل - 00:21:13

والذي اينما كان العبد فهو معه وهو ضرورته وحاجته الى الله لا تشبهها ضرورة ولا حاجة بل هي فوق كل ضرورة واعظم من كل حاجة ولهذا قال امام الحنفاء عليه الصلاة والسلام - 00:21:44

لا احب الافلين وصلت سيدنا ابراهيم عليه السلام قال لا احب ايه؟ الافلين الافلين لما الشمس غربت والقمر غرب والنجوم غربت قال لك آآ دول بيقفلوا انا ما بحبش اللي بيقفله - 00:22:10

انا عايز حد فاتح على طول اربعة وعشرين ساعة سبع تيام في الاسبوع من الزي لا يغلق بابه من الذي لا يغفل ولا ينام سبحانه وتعالى على طول ابوابه مفتوحة - 00:22:44

وعلى طول سميع قريب مجيب. جل جلاله طول الوقت في كل زرة وفي كل لحزة الخايب اللي بيروح للافلين اللي بيدور على اللي بيقفله اللي بيدور على اللي بيحال بينه وبينهم - 00:23:08

والله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم اذا سألته يغضب ولا زي ما بيقولوا. فالشاهد هنا ايه بس؟ انك لازم تفهم الحقيقة دي. وتفوق من الوهم اللي انت فيه انتهى - 00:23:27

مش هتقدر تنفع نفسك مش هينفعك الا ربنا لا حول لك ولا قوة قال الله يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر. ما له من قوة في نفسه - 00:23:45

يدفع بها ولا ناصر ينصره فيدفع عنه وانت مضطر رغم انفك انك تشهد بكده غصب عنك انك تشهد بكده غصب عنك انك تشهد بكده. انك انت القدر بيغلبك في احرج الاوقات - 00:24:06

يعني انا كتير بقول اللي بيحبني ان وقت محتاجه تحطي ايدي كده الاقيه اللي اجي وقت محتاجه ما لقاش يبقى مش بيحبني حقيقي فوجدت من تجارب الحياة بقى ها من مدرسة الحياة - 00:24:33

من خبرة الحياة ان نفسي احوج ما اكون اليها ما بلاقيهاش انا احيانا لما ببقى محتاج ان انا اعمل كده واجي احاول ما بلاقيش قوتي احتاج ان انا اقوم اقف دلوقتي - 00:24:58

ونفسي مش مساعداني مش قادر اقوم هي كده. نفسك قد تخزلك نفسك التي بين جنبيك اللي هي قوتك فلوسك اللي انت محتاجها في احوج ما تكون ما تلاقيهاش. احيانا وخلي بالكم وده اللي بقول لك عليه انك انت تتعلمه في في في مسيرة حياتك - 00:25:20

انك انت احب الناس اليك واقرب الناس اليك وقت ما تحتاجه متل ايش ؟ لأ ده ده انا بقول لك ايه يعني من العجائب من اعجب ما تراه ان احيانا ابقى بقرأ اية مسلا واقول اي - 00:25:51

تفسير الاية ديت انا هلاقي اللي انا عايزه عند المفسر الفلاني وتفتح تلاقيه هو عداها ما كتبش فيها. الله! الله! الله! الله مش ممكن. ليه كده عجيبة جدا انا بقول لك اهو ان احيانا مثلا ايه انت عارف ان في تفسير آآ الشنقيطي اضواء البيان بيتكلم في مسائل عقدية دقيقة - 00:26:07

حلوة كده لولا ماحات حلوة فتيجي تقول ايوة هنا الاقيه في شنطتك. لأ ده هنا ديت بقى هلاقيها في روح المعاني عند الالوسي. لا لا ديت بقى عنها هي الرازي ده بتاع عقلاني بتاع مش عارف ايه ده اللي هتلاقيه هي دي - 00:26:32

كأن ربنا بيقول لك بيعلمك ما فيش غيري. ما تدورش بعيد قل يا معلم ابراهيم. قل يا مفهم سليمان هي دي انا ده انا اديتك مسال بس ايه يعني قد لا يهم كثير من الناس. مش مهم. لكن انا بقول لك اهو ان احيانا اهو مثلا مثلا - 00:26:48

تيجي في زنقة وها تمسك التليفون هتطلب تلاقي يا نهار ابيض الشحن واحد في المية. تطلب يروح فاصل يا رب الان وقد بحس عن غيري دلوقتي جاي تقول يا رب - 00:27:14

هي دي لازم تفهمها ان حاجتك الى الله في كل طرفة عين حقيقة لابد منها وان اعتمادك على غيره وهم لابد من التخلص منه اللهم لا تكلنا الى احد غيرك. اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:27:39

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. امين. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم احينا ما كانت الحياة - 00:28:10

الحياة خيرا لنا. وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا لنا. واذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين. امين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. امين. الامر ده - 00:28:30

كان تركيز على التخلص من كل موهوم او الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. يبقى تكملة الجملة بقى الترقي عن كل ما هو لازم الترقي ارقى ارتفع اسمو - 00:28:50

اسمو بعقلك اسمو بقلبك اسمو بمشاعرك اسمو بطموحاتك اسمو اسمو بقلبك اسمو بمشاعرك اكبر بقى اعقل بقى اه اه ارقى بقى انضج بقى افهم بقى ان كل الدنيا دي ما لهاش اي لازمة - 00:29:13

انت محتاج ربنا وربنا بس انت محتاج تعبد ربنا وتعبد ربنا بس انت محتاج حب ربنا وتوفيق ربنا واعانة ربنا وربنا بس ثم بعد ما باقول لك ترقى بقول لك انك تترقى عن الاوهام دي تتخلص منها بقول لك - 00:29:49

التخلص من كل تردد خلاص ترقيت عن الاوهام فهمت ان كل دي اوهام خادعة وان الحقيقة الحلوة انك ما لكش الا ربنا لما تترقى اتخلص من التردد بقى توكل عليه وحده - 00:30:30

واعتمد عليه وحده وثق به وحده وارتم على بابه واطلب منه وحده اطلب منه بس سبحانه وتعالى التخلص من كل تردد متردد ليه انك تقبل عليه وتعتمد عليه وتتوكل عليه وتخلص له وتقبل عليه وما تستغناش عنه وتقرب - 00:30:48

ثم يقول الشيخ الدرجة الثالثة الاعتصام بالله وهو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد وهو الاعتصام بالاتصال بالحق الاعتصام بالايه؟ الاتصال. طوله كتير لما بشوف في تليفونك متصل الان - 00:31:23

هقول ادام متصل الان. على الواتس يبقى مش متصل بربنا امتى هشوفك متصل الان بالله يبقى دي وقفة تالتة الوقفة الاولى تخلص من الاوهام اتكلمنا في تلات نقاط. النقطة الاولانية تخلص من الاوهام - 00:31:58

اللي خدعوك بها وضحكوا عليك نمرة اتنين تخلص من كل تردد تقبل على الله مباشرة بدون تردد نمرة تلاتة الاتصال انك تبقى متصل الان بالله سبحانه وتعالى ازاي يحصل اتصال - 00:32:27

قالوا الاتصال ده له شروط كتير بقول لك خاف ان انت تبقى ناسي ربنا وغافل عن ربنا وتيجي في وقت تقول يا رب يقول لك الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - 00:32:58

سبحانه وتعالى عزيز اسمه العزيز جل جلاله سبحانه وتعالى ما ينفعش ان انت على مزاجك ان وقت ما تحب تيجي له تيجي له وقت ما تحب تبعد عنه تبعد عنه - 00:33:31

تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة هي دي الشاهد هنا قالوا ان شروط الاتصال اولا اولا خلوة حصينة خلوة قلب بالرب قال الله عز وجل واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا - 00:33:56

تبتل اليه تبتيلا يعني انقطع اليه انقطاعا اعلم اخي الحبيب ان اعظم المنن والنعم الاقبال على الله والتعبد له والانقطاع اليه والتبتل اليه والتوجه اليه والانابة اليه والانس والاكتفاء به وحده - 00:34:35

دي نعم دقيق نعم نعم من نعمة الله عز وجل ويا جماعة بعد تجارب مريرة فعلا تكتشف بعد سنين العمر دي كلها الطويلة ان انت مش

هينفع غير حتة تقعد تعبد ربنا فيها - 00:35:12
ما فيش غير كده. هي دي قمة السعادة يعني لسه الواحد بيكتشف بعد كل ده والله جعل لكم من بيوتكم سكنا بيتك بيتك وسجادتك وسبحتك ومصحفك ومسجدك مسجدك الوقفة على سجادتك غير الوقفة في اي حتة - 00:35:46
معلش بكرة تحسها بكرة تعرفها ان السجود على سجادتك ما فيش سجون زيه في اي حتة تانية سجادتك اللي اتبلت بدموعك واتبلت بعرقك واتقورت من دماغك دي حاجة والدنيا كلها حاجة تانية - 00:36:22
دي نعمة وزي ما قلت لكم قبل كده ان من اعظم النعم التنعم بالنعم ان من اعظم النعم ان ربنا يمتعك بنعمته ياما ناس بين ايديهم نعم ومش مستمتعين بها - 00:36:48
مش متنعم بها محروم من المتعة بها قد تكون عنده نعم وربنا معزبه بالنعم لانه ما شكرهاش لانه ما قامش بحقها لانه ما ما اعتناش بالنعم لانه ما حافزش عليها - 00:37:07
لانه ما استعملهاش في طاعة ربنا فمتعذب بها لذلك تاني ان اعظم المنن والنعم الاقبال على الله اللهم خذ بايدينا ونواصينا اليك. اخذ الكرام عليك. اللهم خذ بايدينا ونواصينا وقلوبنا اليك. امين - 00:37:25
ان ربنا ياخدك له اللهم اهدنا اللهم اهدنا وخزنا اليك رغما عنا. امين كريم وقادر. سبحانه وتعالى انك مش تيجي برجليك لأ تيجي بقلبك وقلنا ان القلوب بيد الله ربنا اللي هيأتي بقلبك رغما عنك - 00:37:57
هيجيب قلبك فان اعظم النعم والمنن الاقبال على الله. التعبد له والانقطاع اليه والتبتل اليه والتوجه اليه. والانابة اليه. والانس فيه والاكتفاء به وحده انك تكتفي بالله والاكتفاء به وحده سبحانه وكيلا - 00:38:31
وكافيا وحسيبا هل يكتسب عبد اشرف من ذلك في احسن من كده؟ لأ. في اعظم من كده؟ ابدا التبتل بقى اللي احنا بنقول عليه ده اللي ربنا امرنا به واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا - 00:38:57
يجمع امرين انفصال واتصال لا يصح الا به لا يحصل الاتصال الا بعد الانفصال الجامع الغير ممكن بيقول ايه بقى فالانفصال ازاي انفصل؟ فالانفصال انقطاع القلب عن حزوز النفس المزاحمة - 00:39:21
لمراد الرب يعني ايه الكلام ده ؟ صل على سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم ربنا جل جلاله له مراد من كل عبد وقلت لكم ان مراد ربنا من كل واحد - 00:40:02
بيختلف عن التاني كنت بعت اية الصبح في قول الله عز وجل من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - 00:40:26
وواحد بيقول لي اية حلوة دي قلت له خليك راجل قال لي طب ازاي اه اخطر حاجة كلمة ازاي ازاي ابقى راجل ازاي ابقى رجل لله وده السؤال اللي المفروض كل واحد مننا يقف مع نفسه - 00:40:54
اللي هي ايه مراد الله منك ان تكون رجلا طيب ده دكتور وده مهندس وده شيخ واذا موظف وده سواق وده كان ناس وده خدام ودي امرأة زوجة مراد ربنا من كل واحد من دول - 00:41:35
يختلف عن التاني ان يكون راجل انه يبقى رجل مراد ربنا من المرأة الزوجة دي ايه زي ما قلت الكثير من الزوجات اللي بيحاربوا كتير انت عايزة ايه ادخلي الجنة - 00:42:06
ما حدش عايز حاجة غير كده. ادخل الجنة الرسول قال لنا حاجة صلى الله اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها بس. خلص الموضوع. هي دي دور المرأة - 00:42:29
اسمعي كلام النبي تكسبي وتستريحي وتعيشي جنة الدنيا والاخرة حربي وبعدين تبقى بتجيب لكم حتة كان كاتبها الشيخ مصطفى محمود الله يرحمه الدكتور مصطفى محمود الله يرحمه ويغفر له ويعفو عنه. امين - 00:42:50
وكل موتى المسلمين آآ ان اللي حصل طلعوها وشغلوها فتنوها وضيعوها والاخر قالوا لها مش انت عايزة كده نيجي بعد كده الطالب حقوق ايه بقى؟ مش انت عايزة كده؟ اتوكلي على الله - 00:43:08

تعاني بقى لوحدك الشاهد هنا بس عايز اقول ايه ان الراجل بقى التاني اللي هو انت ايوة انت انت لما تقول لي طب انا ابقى راجل ازاي؟ لربنا انا بقول لك بقى انت لما ربنا خلقك - 00:43:28

ورزقك. اداك العينين دول ومقاسهم ستة على تمنتاشر. لأ ان شاء الله انت ستة على ستة. مثلا يعني واداك المخ ده ونسبة زكاءك مش عارف كم في المية مش تحدد بقى عشان يبقى الكلام لكل واحد من اللي بشاور عليهم دول - 00:43:50

واداك قوة بدنية قدها كده الحمد لله صحتك زي الفل واداك فلوس قد كده. واداك مكانة اجتماعية قد كده. واداك بيت اداك زوجة اداك اولاد اداك اداك كل النعم اللي ربنا اداها لك دي عشان يصنع منك رجل لا - 00:44:09

واضح هو ده مراد ربنا ان يصنع منك رجلا قالوا ايه؟ لولا الصلاة لما خلقت مفاصل العبد ولينت له مفاصله يبقى ربنا لين مفاصلك عشان تركع وتسكت وتقوم وتقعد عشان كده في النار - 00:44:33

لما ييجي يسجد ويدعون الى السجود. فلا يستطيعون يجعل ظهره طبقا واحدا. حتة واحدة ييجي يسجد يتكفي على وشه كما عطلها في الدنيا. عطلت عليه في الاخرة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. نفس الشيء. النعم اللي ربنا اداها لك - 00:45:09

علشان يصنع منك بها رجل له لما تعطلها وتستعملها في في غير ما خلقت له تعذب به هو ده كن رجلا لله بس هم في كلمتين ازاي كن على مراد الله منك - 00:45:39

ان ربنا اداك الفلوس دي تعمل بها ايه اداك الصحة دي تعمل بيها ايه اداك العقل ده تعمل به ايه؟ المخ ده تعمل به ايه اداك البيت اللي انت قاعد فيه ده تعمل به ايه - 00:46:05

وهكزا كل نعم ربنا عليك اللي اعطاك اياها. فالشاهد هنا ايه؟ ان الانفصال الاولاني انقطاع القلب عن حزوز النفس المزاحمة لمراد الرب ان حزوز النفس الشهوات بتزاحم مراد الرب. بمعنى ازا ازن مؤزن الفجر وانت نايم - 00:46:22

حز النفس ايه ؟ النوم انك تتألم في الفراش. مراد ربنا ايه؟ تقوم. تنزل له بيته تصلي تقف اصحى لانك بتجد اكثر الناس بيقضي نص صلاة الصبح وهو نايم نصها كلها - 00:46:50

ليه ؟ حزوز نفسي يبقى اول حاجة الانفصال انك تفصل عن حزوز النفس دي عارف الناس كتير اللي بيجي يقول لك ايه اما ييجي ينام عايز افصل اهو لما تدخل الصلاة ها عايز افصل - 00:47:15

شيل الفيشة بتاع برة الدنيا وهمومها ومشاغلها ومشاكلك وشهواتك ارمي كل ده برة برة المسجد جوة المسجد الله لما تقف الصالة كده ترفع ايديك مش الناس اللي الله اكبر. لأ مش ده - 00:47:40

اللي هو بيرفع ايديه هزو اذنيه فوق كتفيه الله اكبر ايديه وهي نازلة الله اكبر. وهي نازلة دي بتهد كل حاجة كبيرة عنده ما فيش كبير الا الله ايدي وهي نازلة بتهد. بتهدم كل حاجة كبيرة - 00:48:07

الله اكبر خلاص ما فيش حاجة شاغلة دماغه الا الله يبقى هي دي انفصال انقطاع قلبه عن حزوز نفسه المزاحمة لمراد ربه اتنين انقطاع القلب عن الالتفات الى ما سوى الله تعالى - 00:48:30

قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته فازا التفت ربنا جل جلاله بينصب وجهه. عشان كده قلت لكم مش عارف قلت لكم ولا ما قلتش. اقول - 00:49:02

اعتمد مبدأ كانك مبدأ ايه؟ كانك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الاحسان ان تعبد الله كانك تراه يبقى ينصب وجهه الى وجهك في صلاتك يبقى كانك تراه - 00:49:26

وجهه كانك ترى وجهه امامك لو واحد استشعر المعنى ده يغمى عليه قال له لقد اقشعر جسدي كله مما قلت كأنك تراه. يبقى شف قالوا ايه لسيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم - 00:49:55

يزكرنا الجنة والنار كأن رأي كانك شايف الجنة شايف النار قال له كيف اصبحت؟ قال له كأني انظر الى عرش ربي بارزة اعتمد مبدأ ايه؟ كانك. كاني يبقى كأنك شايف - 00:50:42

الكلام ده يا جماعة هينقلك نقلة من هنا لهناك وما ادراك ما هناك هناك الدار الاخرة وما ادراك ما هناك هناك الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد وما ادراك ما هناك - 00:51:09

انقطاع القلب عن حظوظ النفس المزاحمة لمراد الرب. دي نمرة واحد ده الانفصال. اتنين انقطاع القلب عن الالتفات الى ما سوى الله تعالى خوفا منه او رغبة فيه او مبالاة به - 00:51:36

او فكرا فيه. يبقى القلب ينقطع عن كل حاجة بيخاف منها كل حاجة بيرغب فيها او كل حاجة بيبالي بها او كل حاجة بيفكر فيها ينقطع القلب عن كل ده - 00:51:58

زي ما قلت لك في الاول خالص اتخلص من الاوهام انك خايف من ايه ومعك ربنا قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي مين اللي يلحقني ومعي ربنا؟ نفس الكلام لما سيدنا ابو بكر قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم تحت قدميه - 00:52:24

لرآنا قال لا تحزن ان الله معنا ان الله معنا فربنا معك احزن ليه ليه بخاف ليه ؟ بس القضية انك تتأكد ان ربنا معك ان ربنا معك دي النقطة المهمة جدا جدا - 00:52:58

وربنا معك لما تكون معه قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. احفظ الله. يحفظك. اسمع اخطر جملة في حياتك احفظ الله تجده تجاهك احفظ الله تجده تجاهك اذا استعنت استعن بالله - 00:53:31

هي دي القضية اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء فلن يضروك - 00:54:00

الا بشيء قد كتبه الله عليك يبقى ده اعتقادك انك انت هنا تقطع القلب عن الحظوظ المزاحمة لمراد الرب او الالتفات الى غير الرب مبالاة به. لا ابالي بالناس. الناس بقى مدحوك - 00:54:20

قالوا حلو. قالوا وحش. قالوا هنضره. قالوا هننفعه. قالوا هنديه. قالوا هناخد منه. ولا ابالي ومن كان مع الله فلا فلا يبالي لا يبالي ايها الاخوة انت محتاج الاول الانفصال ده قبل ما نقول - 00:54:39

الاتصال الاتصال يبقى ازاي بقى بس هيجي السؤال اللي طرحناه واجبنا عليه في كلمة واحدة هل بين العبد وبين الرب مسافات يجب ان يقطعها ليصل ليس بين العبد وبين الرب اي مسافة - 00:55:07

مجرد ان تنفصل فقد وصلت بس خلاص هي كده. قال الله في الحديث القدسي عبدي قم الي امشي اليك بس انت قم وقال الله اذا سألك عبادي عني فاني قريب. قريب - 00:55:29

اني قريب اجيب دعوة الداعي مجرد ان تقول يا رب يقول لبيك عبدي اخوتي انا احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية - 00:55:53

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:27